



أعلنت "الجبهة الشامية" التابعة لقوات المعارضة السورية، عن تشكيل سرايا الدفاع الجوي في مدينة حلب وريفها، وذلك بعد نجاحها في تصنيع صواريخ محلية الصنع، وأعلنت الجبهة عن تشكيل 4 سرايا هي "سرية عمر" و"سرية الشام" و"سرية القدس" و"سرية أحرار الشرق" بغية التصدي لطائرات النظام التي تستهدف مناطق المدنيين بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية.

وقال أبو فاروق أحد المهندسين المصممين للصواريخ المضادة للطائرات، في حديثه لمراسل الأناضول "إن النظام يعتمد قبل اقتحامه لمكان ما إلى قصفه جوياً، ونحن خسرنا الآلاف من الأرواح جراء القصف، وآلاف الأسر اضطرت لترك منازلها والنزوح خوفاً من قصف الطيران، ونحن بدورنا قمنا بإمكاناتنا الذاتية بصناعة صواريخ مضادة للطائرات دون تلقي أي دعم من الخارج، من أجل درء خطر الطيران".

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

ومنذ منتصف مارس/آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

تجدر الإشارة إلى أنَّ "الجبهة الشامية" تأسست في 25 كانون الأول/ديسمبر 2015 بانضمام عدة فصائل عسكرية وهي "الجبهة الإسلامية" و"جيش المجاهدين" و"حركة نور الدين الزنكي" و"تجمع فاستقم كما أمرت" و"جبهة الأصالة والتنمية".

المصادر: